

30812 - حكم الحرير الصناعي

السؤال

ما حكم لبس الثوب المصنوع من الحرير الصناعي ؟ مثل ثوب الدفة .

الإجابة المفصلة

ورد في الأحاديث تحريم الحرير على الرجال ، منها ما رواه أبو داود (3535) عَنْ عَلَيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ حَرِيرًا فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ ، وَأَخَذَ ذَهَبًا فَجَعَلَهُ فِي شِمَائِلِهِ ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ هَذِئِنَ حَرَامٌ عَلَى ذُكُورِ أُمَّتِي . صحيح الألباني في صحيح أبي داود (3422).

والمراد بالحرير المحرم على الرجال هو الحرير الطبيعي المأخوذ من الدودة المعروفة ، أما الحرير الصناعي فلا يدخل في التحريم لأن التحريم مرده إلى الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم ، فما لم يرد تحريمه في الكتاب والسنة فهو مباح ، لأن الأصل في الأشياء الإباحة .

وبعض هذه الأقمشة المصنوعة من الحرير الصناعي تكون لينة جداً تشبه أقمشة النساء ، فهذه ينبغي للرجل أن يجتنبها ، لأن المطلوب في الرجل الخشونة والصلابة والرجولة ، أما الليونة والميوقة فهذه لا تليق بالرجال .

انظر: الشرح الممتع (2/207)، توضيح الأحكام (2/447).

والله أعلم ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد .